

داود کا 2



مرة ثانية، عمل بنو إسرائيل الشر وأداروا ظهورهم للرب.



في هذا الوقت كان الاضطهاد سيئاً لدرجة دفعت بني إسرائيل إلى الاختباء في الكهوف وتحضير الملاجئ في منحدرات الجبال.



ولهذا السبب دفعهم إلى المديانيين لمدة سبع سنين.



عندما كان يأتي المديانيون وحلفائهم إلى إسرائيل لم يدخروا شيئاً، لا غنماً ولا بقرًا ولا حميراً.



إني قد أصعدتكم من مصر ومن ظالمكم ولم تستمعوا لي.

قلت لكم لا تعبدوا آلهة هذه الأرض لكنكم لم تستمعوا لي.



أصبح الإسرائيليون فقراء لدرجة وصرخوا إلى الرب لأجل تحريرهم.

واستجاب الرب بأن أرسل لهم نبياً.





في تلك الليلة تكلم الرب مع جدعون مرة ثانية...

"...وأقطع السارية
التي عنده".

"أهدم مذبح البعل
الذي لأبيك...".

وأقم مذبحاً للرب إلهك بترتيب.

لماذا يفعل جدعون
هذا أثناء الليل؟

إنه خائف من
عائلته ورجال
المدينة.

في الصباح التالي...

من فعل هذا؟

إنه جدعون -
ابن يوش.

يجب أن يعاقب لأجل ما
فعله. سوف يغضب ذلك
البعل جداً. سنزور يوش.



إذا كان البعل إلهاً حقاً، يمكنه أن يدافع عن نفسه عندما يهدم أحد مذبحه.



أخرج ابنك لكي يموت لأنه هدم مذبح البعل وقطع السارية التي عنده.

هل ستدافعون عن قضية البعل؟



من ذلك اليوم فصاعداً دعوا جدعون "يربعل"، الذي يعني "ليتناقش البعل معه".



ولكن شعب إسرائيل خاف خوفاً عظيماً.

واجتمع جميع المديانيين والعماليق وبني المشرق معاً وعبروا نهر الأردن ليغزوا الأرض مرة أخرى، ولا يتركوا شيئاً وراءهم.



صوت البوق دوى في كل أنحاء الأرض - أريد أن ينضم جميع الإسرائيليين الموجودين إلينا لمحاربة المديانيين.



يا رب، هل حقاً ستخلص إسرائيل بيدي؟

انظر، سأضع جزة الصوف في البيدر.

إذا كان هنالك ظل على الجزة وجفاف على الأرض علمت أنك ستكون معي.



كان يعلم الرب أن إيمانه يحتاج لأن يتقوى وفي اليوم التالي استجاب بلطف لطلبه.

حقاً يا رب إنك معي.



وفي الصباح التالي....

يا رب دعني أطلب منك طلباً آخراً.

أسألك هذه المرة أن تجعل الجزة جافة والأرض ندية.





وإذا قلت "هذا يذهب معك"، فهو يذهب معك، ولكن إذا قلت "هذا لا يذهب معك"، فهو لا يذهب.



لم يزل هنالك الكثير من الرجال. انزل بهم إلى الماء فأنقيهم لك هناك.



أفصل أولئك الذين يلغون بألسنتهم من الماء كما يلغ الكلب من أولئك الذين يجثون على ركبتيهم للشرب.



أما باقي الرجال فليرجعوا كل واحد إلى مكانه.

بقي معنا ٣٠٠ رجل فقط.

أعطي للثلاثمائة رجل الأبواق وباقي المؤن.



مع الثلاثمائة رجل الذين لغوا أخلصكم وأدفع المديانيين ليديك.



وإن كنت خائفاً من
الهجوم، انزل إلى المحلة
أنت وفورة غلامك واسمع
ما يتكلمون به.



قم وانزل إلى محلة
المديانيين لأني قد
دفعتها إلى يدك.



لقد حلمت حلماً وإذ
رغيف خبز شعير يتدحرج
في محلة المديانيين.



ليس ذلك إلا سيف جدعون.

لقد دفع الله
إلى يده المديانيين
وكل الجيش.



ضرب الرغيف الخيمة
فانقلبت وسقطت.



اتبعوني
- بسرعة!



بالتأكيد لم تنسى شعبك
أيها الرب القدير العظيم.
أنت سمعت
صلاحي نيابة عن
شعبك إسرائيل.



انهضوا! لقد دفع الرب
محنة المديانيين إلى أياديكم.



كل رجل يأخذ بوقاً
وجرة ومصباحاً.
سيرينا جدعون
ماذا ينبغي
أن نفعل.



قسم الرجال إلى
ثلاث فرق - مئة رجل
بكل فرقة.



وصل جدعون ورجاله إلى المكان عندما
كانوا يغيرون الحراس في الهزيع الأوسط.



انظروا إليّ وافعلوا كذلك. عندما
أصل إلى طرف المحلة يكون كما
أفعل أنكم هكذا تفعلون.



سيف للرب
ولجدعون!



ليقف كل
جندي في مكانه.

لدى سماع صوت الأبواق الثلاثة جعل الرب الرجال
في المحلة يذعرون. وانقلبوا على بعضهم البعض بارتباك.



أرسل لبقية قبائل إسرائيل
لينضموا إلينا قبل أن يتمكّنوا
من تنظيم صفوفهم.

أرسلنا مبعوثين إلى
أفرايم ونفتالي ومنسى.

على رجال أفرايم أن
يستولوا على النهر قبل المديانيين
لكي لا يتمكّنوا من عبور النهر
والهروب من أيدينا.



ماذا فعلت
الآن نظركم؟

دفع الله غرابا
وذئبا ليديكم.



نحن بني أفرايم أخوتكم ولم
تدعونا لنحارب المديانيين.



أخذ رجالنا
مضايق النهر.

يوجد هناك رأس
غراب ورأس ذئب، قائدان
من قادة المديانيين الذين
تيحّثون عنهما.



بعد إرضاء أخوته الغيورين، عبر
جدعون ورجاله المرهقين نهر الأردن...



جاءوا إلى بلدة سُّغوت.



هل أيدي زبح
وصلمئاع بيدك الآن؟

لماذا يجب أن نعطي
خبزاً لجندك؟

أعطوا لجيشي بعض الخبز.
إنهم متعبون ونحن ساعين
وراء ملوك مديان.



لذلك عندما يدفع الرب زبح
وصلمئاع بيدي، سأمزق لحمكم
بأشواك البرية والنوارج.



لأنكم رفضتم مساعدة
رجالي، عند رجوعي منتصراً
سأهدم هذا البرج.



بالتأكيد شعب
فنوئيل سوف يأتي
لمساعدتنا.

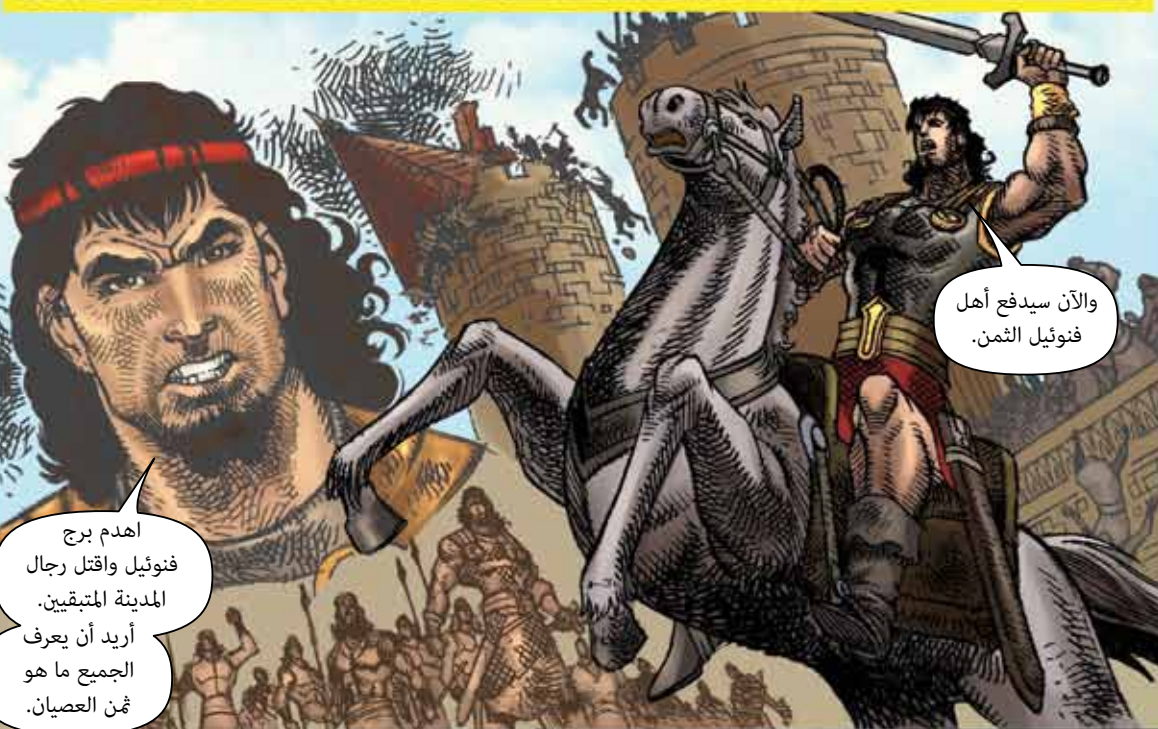
سقط مئة وعشرون ألفاً من مختربي
السيف في محلة المديانيين...

... لكن ملكي المديانيين، زيب وصلمناع، أعادا تجميع
صفوفهما مع حوالي ١٥,٠٠٠ من الرجال الباقين...

أفضل طريق أن
نفاجئهم قرب طريق
البدو شرقي نوبح.

لا بد أن المديانيين
أعادوا تنظيم
صفوفهم الآن.

الآن، رجال
فنوئيل وسكوت
سيخضعون لي.





أتى شعب إسرائيل إلى جدعون...

أحكم علينا، فأنت
خلصنا من يد مديان.

لا أتسلط أنا
عليكم ولا يتسلط
ابني عليكم.

الرب سيسلط
عليكم.



"أطلب منكم طلبة،
أن تعطوني كل واحد
أقراط غنيمته التي
حصل عليها".



لكن جدعون بعدم طاعته للرب، صنع
تمثالاً لابساً ثوباً ذهبياً في مدينته عفرة.



وزنى كل إسرائيل أمام هذا التمثال،
فكان ذلك لجدعون وبنيته فحاً.

واتخذ جدعون عدة زوجات وكان له ٧٠ ابناً.



لكن بعد موت جدعون بفترة قصيرة،
رجع شعب إسرائيل إلى عبادة البعل.



استراحت أرض إسرائيل من أعدائها لمدة ٤٠ سنة.



إلى جانب زوجاته الكثيرات، أنجب جدعون
طفلاً من خلية وكان اسمه أبيمالك.

وعندما كبر ذهب إلى سكان
مدينته التي عاش فيها.

يا أهل شكيم،
أيهما خير لكم؟

أن يتسلط عليكم ٧٠
رجلاً، جميع بني يربعل
أم أن يتسلط عليكم
رجل واحد؟
تذكروا - إنني من
لحمكم ودمكم.

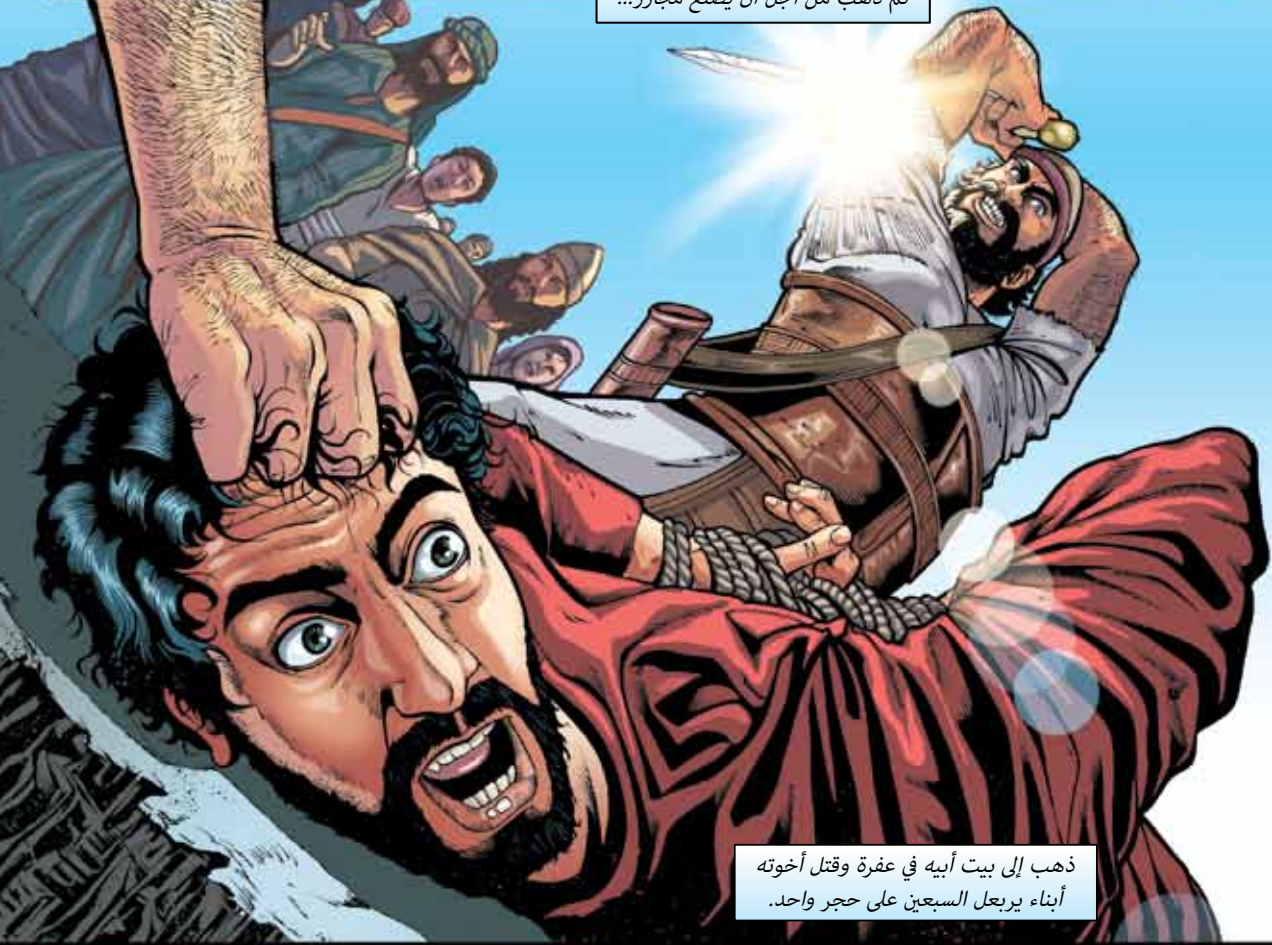
فقرر أهل سكوت أن يتبعوا أبيمالك.

وأعطوه ٧٠ شاقلاً فضية من هيكمل بعل.



استأجر أبيمالك بالنقود رجالاً
بطالين طائشين فسعوا وراءه.

ثم ذهب من أجل أن يصنع مجازر...



ذهب إلى بيت أبيه في عفرة وقتل أخوته
أبناء يربعل السبعين على حجر واحد.



باستثناء واحد. يوثام، الابن الأصغر
ليربعل، فقد هرب واختبأ.



اجتمع جميع أهل شكيم وكل سكان القلعة وذهبوا وجعلوا أبيمالك ملكاً.

لكنهم وجدوا أيضاً شخصاً آخر مع الحضور.



مرة ذهبت الأشجار لتمسح عليها ملكاً.



اسمعوا لي يا أهل شكيم، يسمع لكم الله.



وأجابت شجرة التينة "أترك حلاوتي وثمرتي الطيب وأذهب لكي أملك على الأشجار؟"



لكن شجرة الزيتون أجابت "أترك دهني الذي به يكرمون به الله والناس؟"



وأخيراً طلبوا من شجرة العوسج أن تصبح ملكة عليهم.



فقالَت الأشجار للكرمة: أأترك مسطاري الذي يفرّح الله والناس؟"

"إن كنتم بالحق تمسحوني عليكم ملكاً فتعالوا واحتموا في ظلي، وإلا فلتخرج نار مني وتلتهم أرز لبنان".



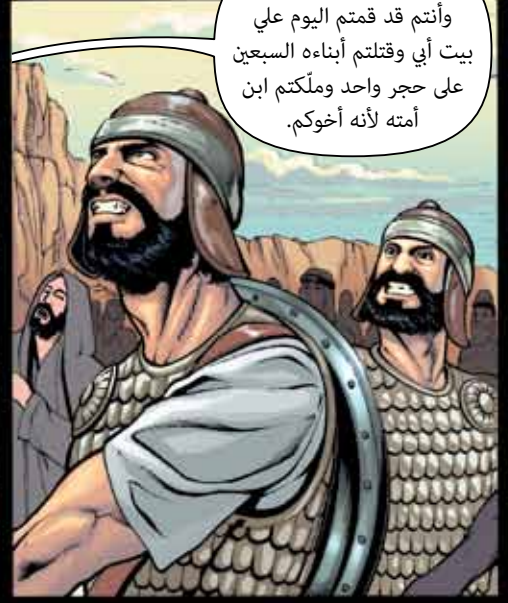
لأن أبي قد حارب عنكم
وخطر بنفسه وأنقذكم من
يد مديان---



والإن إن كنتم عملتم بالحق والصحة إذ جعلتم
أبيمالك ملكاً وإن كنتم قد عملتم خيراً مع أبي وعائلته
وعاملتموه كما تستحق أعماله---



فإن كنتم قد عملتم بالحق
والصحة مع أبي يربعل، فأفرحوا
بأبيمالك وليفرح هو أيضاً بكم!



وأنتم قد قمتم اليوم علي
بيت أبي وقتلتم أبناءه السبعين
على حجر واحد وملكتكم ابن
أمته لأنه أخوكم.



وإلا، فلتخرج
نار من أبيمالك
وتأكل أهل شكيم
وتخرج نار منكم
وتأكل أبيمالك.

بعد ثلاث سنوات أرسل الله روحاً
ردياً بين أبيمالك وأهل شكيم.



فعل ذلك لكي ينتقم من مقتل أبناء يربعل السبعين.



وضع له أهل شكيم كميناً على رؤوس الجبال
وكانوا يستلبون كل من عبر بهم في الطريق.



وبدؤوا بوضع ثقتهم أيضاً في قائد آخر...



نريد أن يقودنا
بن عابد وأخوته.

أنا أيضاً، يجب أن
نختار قائداً.

احتفل أهل شكيم في معبدهم بعد أن
قطفوا العنب من كرومهم وعصروه.



من هو أبيمالك
حتى نخدمه؟

علينا أن نحدد ونحسم
مستقبلنا وقادتنا!



لو كان هذا
الشعب تحت إمرتي!

يجب
أن نكون!

وقتها سأعزل
أبيمالك.



أليس هو ابن جدعون؟
وزبول وكيله؟

لماذا يجب علينا
أن نخدم أبيمالك؟

هذا صحيح!



بن عابد يهيج المدينة ضده. قل له
أن يأتي الليلة ويكمن في الحقل.



سأقول لأبيمالك
"جهز جيشك وأخرج".

أوصل هذه الرسالة
إلى أبيمالك.







إنهم كثيرون جداً
علينا - وأقوياء جداً.

إنهم أقوى
مما ظننا.



إنهم يجرّون،
كنت أعرف أنهم
سيفعلون ذلك.
طاردهم بقدر
ما استطعتم!



هَدَمَ أَيْمَالُكَ وَرَجَالَهُ الْمَدِينَةَ وَزَرَعُوهَا
مِلْحاً حَتَّى لَا يَنْبِتَ أَيُّ شَيْءٍ.



رَجَالَ أَيْمَالُكَ
مَا زَالُوا هُنَا.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بَعْدَمَا انْتَهَتْ
الْمَعْرَكَةُ، خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمَ إِلَى
الْحَقُولِ لِيَجْمَعُوا الطَّعَامَ...

هرب من تبقى من أهل شكيم إلى صرح بيت إيل بريث.



أسرعوا، ما رأيتوني
أفعله أفعلو مثلي.

يااااخ!

ساعدونا...

ذلك اليوم مات ألف شخص على يدي أبيمالك.



تحقق الجزء الأول من
لعنة يوثام - خرجت
النار من أبيمالك ودمرت
سكان شكيم.





وتحوّل بنو إسرائيل كأمة مرة أخرى
عما أراهم الرب عن طريق موسى.

وعبدوا البعل وعشتاروت
والآلهة جميع الأمم حولهم.



لهذا السبب
الرب يعاقبنا.

الرب غاضب علينا
لأننا تركناه وعبدنا
آلهة أخرى مزيفة.

لماذا تركنا الرب
بهذا الشكل؟

لقد أخطأنا خطأ عظيماً ضد الرب.

أرسل الرب أنبياء سلموا هذه الرسالة:

عندما ظلمكم المصريون
والأموريون والمديانيون وشعوب
أخرى - ألم أخلصكم من أيديهم
عندما صرختم إلي؟





أنتم تعرفون ما
يجب عليكم فعله.

قل للرب أن يفعل بنا
كل ما يحسن، ولكن
رجاء أنقذنا الآن!

لقد أخطأنا
كثيراً.



هيا، امضوا واصرخوا
إلى الآلهة التي
اخترتموها.

ودعوها تنقذكم
وتخلصكم في وقت
ضيقكم!



بعد أن رأى أن قلوبهم رجعت أجابهم الرب.



غزا جيش العمونيون إسرائيل
وعسكروا خارج مدينة جلعاد.

وقرر قادة جلعاد أن من سيكون على استعداد
لشن هجوم على العمونيين سيصبح رأساً لهم.



ففعل ما يحسن فعله،
المحاربة، أسس جيشاً
صغيراً من المرتزقة حوله.



جلعاد كان أبوه، وكانت أمه زانية،
وطرده أخوته غير الأشقاء من جلعاد.

أخرج، يا
ابن الزانية.

لا تثرث في
بيت أبينا!



بين بني إسرائيل كان يوجد محارب
شديد البأس، اسمه يفتاح الجلعادي.

عندما كان شاباً طرد
من مدينة جلعاد.



اذهب معنا وحارب
بني عمون وكن لنا
رأساً على كل جلعاد.

إذا حاربت بني عمون
ودفعهم الرب أمامي، فهل
حقاً أكون لكم رأساً؟

الرب شاهد علينا،
ستكون رأساً لنا.



فأتى شيوخ جلعاد لرؤية يفتاح.

تعال وكن قائداً
لجيوشنا في حربنا ضد بني
عمون. إنهم معسكرون
خارج مدينتنا.

ألم تبغضوني وتطردوني
من بيت أبي؟

والآن، تأتون لي
في ضيقكم؟



حلّ روح الرب على يفتاح، فعبّر إلى بني عمون لمحاربتهم.



كان عرف بين القادة بأن يعدوا الرب الذي يعبدوه بشيء له قيمة كبيرة إذا أعطاهم النصر.

لكن يفتاح نذر للرب نذراً أعمقاً.



إن نصرتني على بني عمون، فالخارج الذي يخرج من أبواب بيتي للقائي عند رجوعي بالسلامة، أصعده محرقة.



المعركة كانت لصالح يفتاح وبني إسرائيل.

أعاد بنو إسرائيل الاستيلاء على عشرين مدينة.



عاد يفتاح وجيشه - منتصرين.





بعد انتهاء المعركة حاول بعض من رجال أفرام عبور النهر ليرجعوا إلى بلدتهم.

وضع رجال يفتاح خطة مشوقة لكشفهم.

